

## ح 21 برنامج الغفلة | إلف المعصية | الشيخ الدكتور محمد

### حسان - رمضان ١٤٤١هـ

محمد حسان

احذر احذر من اسباب الغفلة احذر من اسباب الغفلة فالموت يجيء بلا مهلة فالموت يجيء بلا ملا دنياك تضيع على تدري والجاهل يمضي في جهلي احذر احذر من اسباب الغفلة او تغفل عن - 00:00:00

درب المولى عن غaiات الدين المثلث حين ترى الاعمال الفضلى تنساها من اول وهي يا من في الحيرة قد ايامك بحياتك تنسى. هل تلقى في بحرك مرسى ويفوتك الرحلة ويفوتك ميعاد الرحلات - 00:00:40

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا وحبيبنا محمد وعلى الله الطيبين الطاهرين وعلى اصحابه الغر الميامين وعلى ازواجه امهات المؤمنين وصل علينا يا رب معهم بمنك وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين وبعد - 00:01:20

حياكم الله جميعا ايها الاخوة والاخوات ولا زلنا بفضل الله جل وعلا مع اعراض الغفلة واسبابها وعلاجها مع هذا الموضوع المهم وحديثنا في هذا اللقاء عن عرض مؤلم من اعراض الغفلة - 00:01:48

واراه منتشراما ولا حول ولا قوة الا بالله. الا وهو الف المعصية ماذا تقول اقول الفوا المعصية الف المعصية يألفها الفا والفة اي يستأنس بها ويحبها ويفعلها ويتمناها ولا يصل العبد الى هذه المرحلة الى مرحلة الف المعصية - 00:02:10

الا بعد خطوات الانسان في اول مرة اقصد المسلم المؤمن يرتكب فيها الذنب او يرى فيها المعصية يرتجف قلبه. ويختلف من ربه جل وعلا ثم تزول بعد ذلك هذه الرجفة - 00:02:48

ويقل هذا الخوف او يزول ثم بعد ذلك يفعل الذنب. ولا يجد هذا الالم الذي كان يجده في قلبه ثم بعد ذلك يحب الذنب ويعاوده ويكرره ويعتاده ثم يأنس به - 00:03:07

ثم يحبه ثم يجهر به ثم يدعوه اليه لا حول ولا قوة الا بالله قال صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح الذي رواه ابو داود والترمذى من حديث ابي هريرة اذا اذنب العبد ذنبا - 00:03:26

نكت في قلبه نكتة سوداء. اذا اذنب المؤمن ذنبا نكت في قلبه نكتة سوداء فاذا تاب ونزع واستغفر صقل قلبه اي اصبح قلبه كالمرآءة الصافية اللامعة فان عاد عادت اي تلك البقعة السوداء - 00:03:43

وان زاد زادت حتى يعلو اوران القلب. اقرأوا قوله تعالى كلاما على قلوبهم ما كانوا يكسبون. كلما انهم عن ربهم يومئذ لممحوبون من خطر المعصية اخواني واخواتي ما الذي - 00:04:08

اخراج الابوين من الجنة وما الذي طرد ابليس من رحمة الله وما الذي اهلك فرعون وقارون وهامان وما الذي اهلك قوم نوح وما الذي اهلك قوم عاد وما الذي اهلك قوم ثمود وما الذي اهلك قوم صالح وما الذي اهلك قوم لوط - 00:04:30

وما الذي اظهر الفساد في البر والبحر؟ وما الذي اخر الامة الى ما نرى والجواب على كل هذه الاسئلة وغيرها كثير في كلمة واحدة. نعم انها كلمة واحدة انها المعصية - 00:04:50

فالمعصية شؤم في الدنيا والآخرة. قال جل وعلا ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس قال جل وعلا ولو يؤخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة - 00:05:09

قال جل وعلا وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان. فكفرت بانعم الله. فاذاقها الله لباس الجوع والخوف مما كانوا يصنعون وقال جل وعلا - [00:05:28](#)

لقد كان لسبأ في مسكنهم أية جنستان عن يمين وشمال. كلوا من رزق ربكم واشكروا له. بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا لا حول ولا قوة الا بالله فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم - [00:05:49](#)

وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط وائلأ وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور انه شئ المعصية لذا قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:08](#)

كما في الحديث الذي رواه ابن ماجة والحاكم بسند حسن من حديث عبد الله بن عمر قال يا معشر المهاجرين خصال خمس اذا ابتنلتم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط - [00:06:34](#)

حتى يعلنوا بها الا فشى فيهم الاوجاع والاسقام التي لم تكن في اسلافهم وانتم تتبعون الان الفيروسات والاوبيئة التي تجتاح العالم ولا حول ولا قوة الا بالله. ولا بالبالغ في ذلك ورب الکعبه - [00:06:56](#)

انه الانحراف عن الفطرة انه الخروج عن منهج الله عليه وسلم. نعم لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشى فيهم الاوجاع والاسقام التي لم تكن في اسلافهم - [00:07:18](#)

ولم ينقص المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا قطرة من السماء ولو لالبهائم لم يمطروا وما لم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله - [00:07:37](#)

وعليهم عدوا من غيرهم. فاخذ بعض ما في ايديهم وما لم تحكم ائمتهم بكتاب الله الا جعل بأسهم بينهم. المعصية سبب لحرمان العلم. المعصية سبب لحرمان الرزق. ان العبد ليحرم الرزق من ذنب يصيبه. وما اجمل قول ما لك - [00:07:59](#)

يا شافعي اني اري الله قد القى على قلبك نوراً فلا تطفئه بظلمة المعصية وما اجمل قول الشافعي سئل وكيع سوء حفظي فارشدني الى ترك المعاصي. واوصاني بان العلم نور ونور الله لا يؤتاه عاصي. نعم - [00:08:19](#)

ذلك بان الله لم يكن مغير النعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. فالله المعصية عرض خطير من اعراض الغفلة عن الله جل وعلا. اسأل الله ان يتوب علينا لنتوب اليه. وان يطهernَا واياكم - [00:08:39](#)

من المعاصي انه ولد ذلك ومولاه. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. احذر احذر من اسباب الغفلة احذر من اسباب الغفلة فالموت يجيء بنا - [00:09:00](#)

فالموت يجيء بلا ملائكة تضيع على والجاهل يمضي في احذر احذر. من اسباب الغفلة. او تغفل عن درب المولى عن ضائعات الدين المثلث حين تدل الافعال لا تنساها من اول وهي يا من في الحيرة قد - [00:09:30](#)

بحياتك تنسى هل تلقاه في بحرك مرسى الرحلات ويفوتك ميعاد الرحلة - [00:10:10](#)